

گزارشی از تعلیقات علامه شیخ محمد حسین کاشف الغطاء، بر بخش نامه‌ها و کلمات قصار از شرح نهج البلاغه شیخ محمد عبده

نوشته: آیت الله شیخ محمد حسین کاشف الغطاء

تصحیح و تدوین و مقدمه: ابوالفضل والازاده*

چکیده: شیخ محمد حسین آل کاشف الغطاء (۱۲۹۴-۱۳۷۳)

یکی از مراجع دینی شیعه در قرن چهاردهم، تعلیقاتی بر شرح شیخ محمد عبده بر نهج البلاغه نوشته که برای نخستین بار به چاپ می‌رسد. بخشی از این تعلیقات (مربوط به بخش خطبه‌ها) در سفینه شماره ۵ منتشر شد. و اکنون بخشی دیگر (مربوط به نامه‌ها و کلمات قصار) در این شماره منتشر می‌شود.

کلیدواژه‌ها: کاشف الغطاء، محمد حسین / محمد عبده /

نهج البلاغه (کتاب)، شروح.

الف - مقدمه :

در مورد شرح حال مرحوم آیه الله شیخ محمد حسین کاشف الغطاء، همچنین تعلیقات ایشان بر شرح نهج البلاغه شیخ محمد عبده - از جهت کتاب‌شناسی و نسخه‌شناسی - در شماره ۵ فصلنامه سفینه (ص ۹۴ - ۹۹) توضیحاتی بیان شد که برای پرهیز از تکرار، خوانندگان پژوهشگر را به آن توضیحات ارجاع می‌دهیم. در آن شماره، تعلیقات علامه کاشف الغطاء بر بخش خطبه‌ها از شرح عبده گزارش شد. و اکنون در این شماره، تعلیقات بخش نامه‌ها و کلمات قصار گزارش می‌شود. اختصارات نشانه‌هایی که در این گفتار آمده، عیناً همان است که در شماره ۵ ص ۹۹ بیان شده است.



ب - تعلیقات کاشف‌الغطاء بر بخش نامه‌های نهج البلاغه^(۱)

۱- نامه ۱

(ن) : «و قلعوا بها و جاشت المرجل» (ج ۲، ص ۲)

(ع) : «... ای فعلیکم ان تقتدوا باهل دارالهجرة» (همانجا)

(ک) : «الظاهر ان المراد بيان الوجه لخروجه من المدينة دار الهجرة التي كان سلام الله عليه نهى عمر عن الخروج منها لحرب الفرس. فيقول سلام الله عليه ان دار الهجرة الجأته الى الخروج فاقلعت به حيث ان اهلها كطلحة و الزبير و عايشة قلعوا بها و خرجوا منها للفتنة فلا محيص له من الخروج لقمع تلك الفتنة. و الله العالم.» (همانجا)

۲- نامه ۳

(ن) : «... و زخرف و نجد و ادخر» (ج ۲، ص ۳)

(ع) : «و نجد بتشديد الجيم ای زين» (همانجا)

(ک) : «و يجوز ان يكون من نجد الارض و هو ارتفاعها. و هذا الوجه احسن محافظة على التأسيس في الاسلام كما لا يخفى.» (همانجا)

۳- نامه ۱۰

۱- ۳- (ن) : «لا ينجيك منه مجنّ [ک] : مُنَجَّ. نسخه [ج ۲، ص ۶]

۲- ۳- (ن) : «و خالك و اخيك شدخا يوم بدر» (ج ۲، ص ۷)

(ع) : «... و شدخا أي كسراً...» (همانجا)

(ک) : «الشدخ ليس كسرا بل هو قريب من الخدش ولكنه اقوى مراتبه. و اراد به فلق هاماتهم مع بقاء اتصالها بابدانهم، فان الشدخ التأثير و الفلق مع بقاء الاتصال. فتدبر» (همانجا)

۳- ۳- (ن) : «ثائراً بعثمان [ک] : = بدم عثمان [ک] : ... فكأني [ک] : قد [رأيتك]» (همانجا)

۴- نامه ۱۸

۱- شایسته است تا در اینجا از دوست و همکار فاضلم آقای محمد کاظم رحمتی، پژوهشگر بنیاد دایرة‌المعارف اسلامی، که در خواندن تعلیقه‌های ناواضح به این جانب یاری رساندند صمیمانه سپاسگزاری نمایم.

(ن) : «و انّ بنى تميم لم يغب لهم نجم الا طلع لهم آخر» (ج ٢، ص ١٠)

(ع) : «غيبوبة النجم كناية عن الضعف...» (همانجا)

(ك) : «الاصح انه ما مات منهم ربيس الا قام مقامه ربيس آخر نجوم سماء كلا الى الآخر.

و ان مات منا سيد قام سيد الخ» (همانجا)

٥- نامه ٢١

(ن) : «و أمسك من المال بقدر ضرورتك و قدّم الفضل ليوم حاجتك» (ج ٢، ص ١١)

(ع) : «ما يفضل من المال فقدمه ليوم الحاجة كالأعداد ليوم الحرب مثلاً...» (همانجا)

(ك) : «هذه العبارة معقدة. ولا مورد لذكر الحرب هنا و لا لتشبيه بها، مع انّ كلمة الامام

واضحة المعنى، رصينة المبني. و المراد : الأمر بالاقتصاد و ترك الاسراف و ان لا ينفق المرء

جميع ما عنده و ينسى عنده بل يمسك فلا حاجته ليومه و عنده، ثم يقدم ما زاد ليوم حاجته و

هو يوم القيامة.» (همانجا)

٦- نامه ٢٢

(ن) : «اما بعد فانّ المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته و يسؤه فوت ما لم يكن ليدركه»

(ج ٢، ص ١٢)

(ع) : «قد يسر الانسان بشيء و قد حتم فى قضاء الله انه له. و يحزن بفوات شيء و

محتوم عليه ان يفوته و المقطوع بحصوله...» (همانجا)

(ك) : «المقطوع بحصوله اذا كان محبوباً يصح الفرح به قطعاً، بل يحصل قهراً، كما ان

المقطوع بفوته اذا كان فوته مضرًا يحصل الحزن قهراً. و ليس معنى هذه الفقرات ما ذكره

الشارح، بل مراد الامام عليه السلام انه ينبغي ان يكون الفرح و الحزن على امور الآخرة اكثر من امور

الدنيا، كما يدل عليه: و ليكن همك فيما بعد الموت، و قوله: فلا تكثر فيه فرحاً. فتدبره.»

(همانجا)

٧- نامه ٢٣

(ن) : «وصيتى لكم ان لا تشركوا به شيئاً و محمداً صلى الله عليه وآله» (ج ٢، ص ١٢)

(ع) : «و محمد عطف على ان لا تشركوا مرفوع» (همانجا)

(ك) : «ليس هو عطفاً بل الواو استينافية و محمد مبتدا و ما بعده جملة مقدمة الخبر. اما

العطف على ان لا تشاركوا فيه متجه كما هو واضح» (همانجا)

٨- نامه ٢٨

(ن) : «و زعمت أن أفضل الناس في الاسلام فلان و فلان [ك] : فذكرت. صح [امرأ إن تمم [ك] : = تمّ] اعتزلك... لم يلحقك ثلمته [ك] : = ثلثة [...]» (ج ٢، ص ١٧)

٩- نامه ٣١

٩ - ١ - (ر) : «و من وصية لعليّ بن الحسن بن عليّ كتبها اليه بحاضرين منصرفاً من صفيين» (ج ٢، ص ٢١)

(ك) : «وصيته لعليّ بن الحسن بن عليّ» (همانجا)

٩ - ٢ - (ن) : «و اقبال الآخرة التي ما يرغبنى [ك] : = يزعنى أى يصرفوننى. نسخه اصح... والاهتمام بما ورائي [ك] : = بما وراى. نسخه. اصح [...] و وجدتك [ك] : (واو نخست را خط زده است.) [...]» (همانجا)

٩ - ٣ - (ن) : «و عود نفسك التصبر [ك] : = الصبر. نسخه. اصح [...]» (ج ٢، ص ٢٢)

٩ - ٤ - (ن) : «أى بنى أتى و ان لم اكن عمرتُ عمر من كان قبلى» (ج ٢، ص ٢٣)

(ك) : «قال عبدالحميد (أى ابن ابى الحديد) عمرت. العين مفتوحة و الميم مكسورة. تقول عمر الرجل يعمر عُمرًا، عمراً على غير قياس لأن مصدره التحريك أى عاش زمناً طويلاً و استعمل فى القسّم احدهما و هو المفتوح» (همانجا)

٩ - ٥ - (ن) : «ولا اجاوز لك [ك] : = ذلك بك [...] الى غيره... و علو الخصوصيات [ك] : = و علو الخصومات. نسخه. اصح [...]» (همانجا)

٩ - ٦ - (ن) : «و جشوبة المطعم ليأتوا سبعة دراهم [ك] : = دارهم [و منزل قرارهم» (ج ٢، ص ٢٥)

٩ - ٧ - (ن) : «فلا يقتظنك [ك] : = يقنطك. صح [...] و المال [ك] : لا [يبقى لك» (ج ٢، ص ٢٦)

٩ - ٨ - (ن) : «و اياك [ك] : النوكى. اصح [و اتكال على المنى» (ج ٢، ص ٢٩)

٩ - ٩ - (ن) : «ولا ترغبين فيمن زهد عنك [ك] : = فيك. اصح [...] استدل على ما لم يكن بما قد كان [ك] : فان الامور اشباه. صح [...]» (ج ٢، ص ٣٠)

فقيه
شماره ٦



۱۰ - ۹ - (ن) : «من امن الزمان خانه و من اعظمه اهانه» (همانجا)

(ع) : «من هاب شيئاً سلطه على نفسه» (همانجا)

(ک) : «لا مناسبة لهذا البيان بتلك الجملة بل المراد، و الله العالم، انّ الزمان لا تؤمن عثراته و بوائقه، فلا ينبغي أن يؤمن. بل الحازم من كان دائماً على حذر. و من اعظمه بالركون البر و الطمأنينة اهانه و صرعه [يك كلمه ناخوانا]» فتدبره. (همانجا)

۱۱ - ۹ - (ن) : «اذا تغير السلطان تغير الزمان» (همانجا)

(ک) : «يعنى ان الزمان امر اعتبارى لا حقيقة له و انما يدور مدار اهله و سلطانه. فاذا عدل و صلحوا، صلح و اذا جار و قبحوا، قبح» (همانجا)

۱۰ - نامه ۳۳

(ن) : «كتب الّتي [(ک) : = يُعلمنى. صح] انه وُجّه» (ج ۲، ص ۳۱)

۱۱ - نامه ۳۶

۱ - ۱۱ - (ن) : «فقد قطعوا رحمی و سلبوني سلطان ابن امی» (ج ۲، ص ۳۳)

(ع) : «يريد رسول الله ﷺ فان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين...» (همانجا)

(ک) : «الاصح والانسب ان يكون اشارة الى كون عبدالله والد رسول الله ﷺ و ابى طالب والد امير المؤمنين عليّ عليه السلام كليهما من ام واحدة دون ساير اولاد عبدالمطلب. و هذه قرابة اختص بها امير المؤمنين عليّ عليه السلام و اخوته من رسول الله ﷺ دون ساير قريش و بنى هاشم. و على هذا فرسول الله ﷺ ابن امّ له عليّ عليه السلام حقيقة بلا تجوز كما يلزم على ما ذكره الشارح هنا. و ببالي انّ هنا لعبد الحميد (أى ابن ابى الحديد) مراجعة و مواخذه مع الفقيه الراوندى (ره) (أى قطب الدين الراوندى صاحب شرح نهج البلاغه المسمى بمنهاج البراعة) ظريفة من شاء فليراجعها. محمد حسين» (همانجا)

* توضیح : در حاشیه چپ این صفحه تعلیقه‌ای از مرحوم سید عبدالحسین شرف‌الدین (۱۲۹۰ - ۱۳۷۷ ق)، مرجع شیعی لبنانی و صاحب کتاب المراجعات بر تعلیقه کاشف الغطاء دیده می‌شود که در زیر گزارش می‌شود و تصویر آن همراه با مقاله خواهد آمد:

«بل الاظهر انما عليّ عليه السلام لما كان من رسول الله ﷺ بمنزلة هارون من موسى و حالة كل منهما

مع الاخر حال ابني الام، اطلق على النبي ﷺ هذه الكلمة اعنى ابن امى. عبدالحسين
الموسوى.» (همانجا)

٢- ١١- (ك): «و يحتمل ان يريد سلطان نفسى و هو بعيد» (همانجا)

١٢- نامه ٤١

(ن): «اسرعت الكرة و عاجلة [(ك): = عاجلت] الوثبة» (ج ٢، ص ٣٦)

١٣- نامه ٤٥

١- ١٣- (ن): «و النباتات [(ك): = و النباتات] البدوية [(ك): = العذبة]» (ج ٢، ص ٤٠)

١٣- ٢- (ن): (همان عبارت بالا)

(ك): «العذى بسكون الوسط الزرع الذى يشرب من ماء المطر. هو يكون اقل احتياجاً

للماء مما يسقى سقياً السبيح أو الدلو و الناضح و نحوهما.» (همانجا)

٣- ١٣- (ن): «بمشيئة الله...» (ج ٢، ص ٤١)

(ك): «اللاظهر انه من متعلقات الجملة الاخيرة و هي (الجملة) «قدرت عليه فا» (جملة

ادامه نيافته است) (همانجا)

١٤- نامه ٥٣ (عهدنامه مالک اشتر)

١- ١٤- (ن): «فائه لا يدى لك بنقمة» (ج ٢، ص ٤٦)

(ك): «الظاهر انه (أى «يدى») منصوب على انه اسم لا، و اصله لا يدين و حذف النون.

قال عبدالحميد (أى ابن ابى الحديد) للاضافة: واللام مقحمة مثلها فى «لا ابالك». و هذا

عندى غير صحيح اذ لا معنى للاضافة هنا ابداء. كيف و اسم لا ممّا يجب تنكيهه فلا يجوز جعله

[يك كلمه ناخوانا] مضافاً مع ما فيه من لزوم خلّوه من المعنى. صح. اذ التقدير حينئذ لا يد

لك» [يك كلمه ناخوانا] و هو كماترى مالا معنى له الا بتكلف بعيد. نعم ذكر الشارح البحرانى

(أى ابن ميثم البحرانى) ان النون حذفت لمضارعتة للمضاف أو لكثرة الاستعمال. و هو اقرب

من الاوّل الى الصحة و التنظير للمقام بمثل «لا ابالك» لم اعرف وجهه ايضاً فتأمل. و الحاصل

ان اخراج هذه الكلمة على وجه واضح غير واضح. و لو أن النسخة كان بلا «ياء» لارتفع

الاشكال. و لكن الظاهر اتفاق النسخ على وجودها.» (همانجا)

٢- ١٤- (ن): «و اقلّ فى المطامع اشرافاً» (ج ٢، ص ٥٢)

(ك) : «الاشراف و الاستشراف الترقّب و التّطلع الى الامر المحبوب كقوله و قد علمت و ما الاشراف من خلفى ان الذى هو رزقى سوف يأتينى. و فسّره عبدالحميد (أى ابن ابى الحديد) بشدّة الحرص على الشىء و الخوف من فواته، و هو فى البيت مناسب و الاول فى الخطبة انسب. و على كل حال فليس هو معنى الاشراف بل هو لازم المعنى و اصله الاولى هو الشرف بالفتح فى اوليه، بمعنى المكان العالى جعل المنتظر للامر كالجالس على علو المطالع للقوم او القافلة. و لذا قال فى ق (أى القاموس الحيط) استشرف الشىء أى جعل يده فوق بصره و نظر اليه كالمستظل من الشمس و على كل حال فالحرص و خوف القوات لوازم بعيدة جدا. فافهم.

(همانجا)

١٤-٣ (ن) : «احتملوه طيبة...» (ج ٢، ص ٥٣)

(ع) : «طيبة بكسر الطاء مصدر طاب و...» (همانجا)

(ك) : «اشتبه حيث قرأه بالتخفيف، فجعله مصدراً و هو اسم فاعل مشدّد (ابن دو كلمه خط خورده است) بالتشديد صفة تدلّ على الثبوت حال من فاعل احتملوا أى اذا انتظرت بهم الرخاء احتملوا ما حملتهم طيبين النفس بذلك. و ما ذكره هذا الشارح هنا [يك كلمه ناخوانا] عن العبارة على وضوحها.» (همانجا)

١٤-٤ (ن) : «و انما يعوز اهلها لاشراف انفس الولاة» (همانجا)

(ك) : «الاشراف هنا كالاشفاء بمعنى مقاربة الوقوع فى الشىء و الثانى يستعمل غالباً فى الوقوع بالمهالك فيقال اشفى على الموت و اشفى على الهلاك و منه: على شفا جرف هار.» (همانجا)

١٤-٥ (ن) : «لوجود صالح الاخلاق» (همانجا)

(ك) : «لا يبعد انها تحريف «وجوه» فتأمل.» (همانجا)

١٤-٦ (ن) : «و ذلك على الولاة ثقيل [ك) : و الحق كلّه ثقيل. صح]» (ج ٢، ص ٥٥)

١٥-٦٢

١٥-١ (ن) : «فما راعنى الا انثيال الناس على فلان» (ج ٢، ص ٦٥)

(ع) : «راعنى افزعنى و انثيال الناس انصابهم» (همانجا)

(ك) : «انظر و اعجب للشارح، سامحه الله، كيف صرف الكلام عن وجهه و الحرف عن

ظاهره اذ لا اشكال ولا ريب ان مراد الامام عليه السلام بفلان هو الاول (أى ابوبكر) لا عثمان. و يشهد له قوله «ولا مُنحُوهُ عَنِّي من بعده» فهو ناظر الى بدء القضية و اول الظلم الذى تفرع عليه تقدم عثمان. و يشهد له ايضاً قوله «فما راعنى الا انثيال الناس». اما بيعة عثمان فقد عرفها صلوات الله (عليه) فى مجلس الشورى قبل انثيال الناس ولكن السقيفة كانت فلتة و مفاجأة. لم يعلم امير المؤمنين بتدبيرها و كيدها و هذا واضح. نعم الكلام كلام يعود الى بنى امية. فتدبره.» (همانجا)

٢- ١٥ - (ن) : «و حسن صوابه [ك]: = ثوابه ... و الفاسقين حزباً فانهن [ك]: = فان»

(همانجا)

١٦- نامه ٦٣

(ن) : «حتى تعجل فى [ك]: عن. اصح [قعدتِك]» (ج ٢، ص ٦٦)

١٧- نامه ٦٤

(ن) : «فانها خدعة الصبى عن اللبى [ك]: اول الفصال والسلام على اهله.

صح. [ج ٢، ص ٦٨]

١٨- نامه ٦٥

(ن) : «لَمْ يَحْكُهَا مِنْكَ عِلْمٌ وَلَا حِلْمٌ» (ج ٢، ص ٦٩)

(ك) : «من الحوك لا الحكاية» (همانجا)

١٩- نامه شصت و هفتم

(ن) : «مصيباً به مواضع الفاقة [ك]: المفاقر. نسخه [ج ٢، ص ٧٠]

٢٠- نامه ٦٨

(ن) : «اشخصته عنه الى محذور [ك]: أو الى ايناس أزالته عنه الى ايحاش. صح [ج ٢، ص ٧٠]

(ج ٢، ص ٧٠)

٢١- نامه ٦٩

١- ٢١ - (ن) : «ولا تتمنى الموت الا بشرط وثيق» (ج ٢، ص ٧١)

(ع) : «اي لا لقدم الموت رغبة فيه الا اذا علمت ان الغاية اشرف من بذل الروح. والمعنى

لا تخاطر بنفسك فيما لا يفيد من سفاسف الامور» (همانجا)

(ک) : «هذا تفسير بلا حاصل و ان كان فيه شيء فهو تطويل ليس [يكلمه ناخوانا] و هذه الكلمة الشريفة في حسن البيان اوضح من ان تحتاج الى بيان. و ان شئت ما يزيدك ايضاحاً لمضمونها فقد قال الله، جلّ من قائل، لليهود «إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. و لن يتمنونه ابداً بما قدّمت ايديهم» الآية. (الجمعة : ٦ - ٧) و حاصل الكلام أنّك لا تتمنى الموت (...). تثق من عملك الذي قدمته و ا (...). كلام هذا الشارح فلم اتحقق ما (...). فلاحظ.» (همانجا)

توضیح : (...) نشانگر کلمه‌ای است که در اثر برش صفحه تنها یک حرف از آن مانده است.

٢ - ٢١ - (ن) : «و يكره لعامة المسلمين» (همانجا)

(ک) : «هذه الكلمة محتملة لوجهين : احديهما ما يظهر من عبدالحميد (أى ابن ابى الحديد) حيث نظرها بقوله «لاتنه عن خلق (الى آخر) البيت) (أى لا تنه عن خلق و تأنى مثله / عار عليك إذا فعلت عظيم)». و الثانى ما يظهر من الفاضل البحرانى (أى ابن ميثم) حيث قال «و هو كقوله ردّ للناس ما تريد لنفسك و أكره لهم ما تكرهه لها». و بين الوجهين دون بعيد. و لعل الأوّل اقرب الى سياق ما بعده من نظائره، بل الثانى فى غاية البعد من العبارة. فتأمل.» (همانجا)

٢٢ - نامه ٧٣

(ن) : «و تهلس [ك) : = و تنهش. نسخه.] « (ج ٢، ص ٧٣)

٢٣ - نامه ٧٨

(ن) : «و ان أفسد امراً قد أصلحه الله، فدع ما لا تعرف.» (ج ٢، ص ٧٦)

(ع) : «أى ما فيه الريبة و الشبهة فاتركه» (همانجا)

(ک) : «الامر الذى يغضب الله من افساده و يأنف منه و يتنصل، هو ألفة الأمة الذى اشار اليه فى صدر كتابه و الذى يزعم الاشعري (أى ابوموسى) فى تأخره عن تلييته دعوة اميرالمؤمنين عليه السلام إياه للجهاد إن فيه تفرقة للأمة و لا يجوز عنده محاربة أهل القبلة. فالامام عليه السلام يقول له أتى احرص منك على الالفة و عدم الفرقة، و لكّنك جاهل لا تعرف معناها و مواردها، فدع عنك هذه الأوهام و سلّم الأمر امامك الذى تجب عليك طاعته. و ممّا ذكرنا يتّضح لك ان

الشارح، في تعليقه هنا قد تكلف و تحمل و ذهب بعيداً عن المقصود و لم يأت بشيء و ليس
لما ذكره محصل. فتدبره». (همانجا)

ج - تعليقات كاشف الغطاء بر حکمتهاى نهج البلاغه

١ - حکمت ٥

(ن): «و قال عليه السلام: صدر العاقل صندوق سرّه... و الاحتمال قبر العيوب أو [(ك): و روى
انه قال فى العبارة عن هذا المعنى: و المسالمة. الخ] و المسالمة خباء العيوب...»
(ج ٢، ص ٧٦-٧٧)

٢ - حکمت ٣١

(ن): «و قال عليه السلام: الكفر على اربع دعائم... فمن جعل المرء ديناً [(ك): = ديدنا. نسخه]»
(ج ٢، ص ٧٩)

٣ - حکمت ٣٦

١ - ٣ - (ر): «و قال و قد لقيه عند مسيره الى الشام دهاقين الانبار...» (ج ٢، ص ٨٠)

(ع): «جمع دهبان: زعيم الفلاحين فى العجم...» (همانجا)

(ك): «اللفظ مركب من (ده) بمعنى القرية و (قان) بمعنى الصاحب يعنى صاحب القرية. ثم

استعمل فى رئيس القرية أو المختار و هو كدخدا» (همانجا)

٢ - ٣ - (ن): «و انكم لتشققون [(ك): به] على انفسكم» (همانجا)

٤ - حکمت ٤٢

(ن): «و قال لبعض اصحابه فى علته اعتلها) جعل الله ما كان من شكاواك خطأ لسيئاتك
فانّ المرض لا اجر فيه...» (ج ٢، ص ٨١)

(ر): «و أقول: صدق عليه السلام إنّ المرض لا اجر فيه... كما يقتضيه عمله [(ك): = علمه]

الثاقب...» (همانجا)

٥ - حکمت ٦١

(ن): «و قال عليه السلام: المرأة عقرب حلوة اللبسة» (ج ٢، ص ٨٢)

(ك): «و فى رواية عبدالحميد (أى ابن ابى الحديد): حلوة اللبسة. و قال فى شرحها:

٦- حكمت ٦٩

١-٧- (ن) : «و قال ﷺ: اذا لم يكن ما تريد فلا تبَل ما [ك] : = كيف [كنت]» (ج ٢، ص ٨٣)

٢-٧- (ن) : (همان عبارت بالا)

(ع) : «اذا كان لك مرام لم تنله فاذهب في طلبه... و قد يكون المعنى: اذا عجزت عن مرادك فارض بأى حال، على رأى القائل.

اذا لم تستطع شيئاً فدعه و جاوزه الى ما تستطيع» (همانجا)

(ك) : «ليس هذا معنى البيت و انما هو قريب من قول ﷺ «رحم الله امرء عرف قدره و لم

يتعد طوره»^(١) (همانجا)

(ك) : «لعبد الحميد (أى ابن ابى الحديد) هنا كلام فى شرح الكلام. ان شئت راجعته.»

(همانجا)

٧- حكمت ٧٩

(ن) : «و قال ﷺ: خذ الحكمة انى كانت فانها [ك] : = فان [الحكمة]» (ج ٢، ص ٨٧)

٨- حكمت ١٠٢

(ن) : «يا نوف انّ داود ﷺ... الا ان يكون عشّارا أو عريفاً أو شرطياً...» (ج ٢، ص ٨٧)

(ع) : «... و الشرطى بضم فسكون نسبته الى الشرطة واحد الشرط كرطب و هم اعوان

الحاكم [ك] : = الظالم لا مطلق الحاكم [» (همانجا)

٩- حكمت ١٠٥

«و قال ﷺ: ان الله افترض عليكم الفرائض [ك] : = فرائض [فلا تضيعوها]» (ج ٢، ص ٨٧)

١٠- حكمت ١١١

(ن) : «و قال ﷺ: و قد توفى سهل بن حنيف الانصارى... (لو احببى جبل لتهافت) معنى



١- مؤلف این مقاله عبارت «رحم الله...» را در شرح نهج البلاغه ابن ابى الحديد، به تصحیح محمد ابوالفضل

ابراهیم، ج ١٦، ص ١١٨ ذیل نامه ایشان به امام حسن ﷺ باعبارت آغازین : «و اعلم یا بنی ان الرزق رزقان :

رزق تطلبه و رزق یطلبک» یافت.

ذلك ان المحنة... و قد يُؤوّل ذلك على معنى آخر...» (ج ٢، ص ٨٨-٨٩)

(ع) : «هو ان من احبهم فليخلص لله حبهم فليست الدنيا تطلب عندهم» (ج ٢، ص ٨٩)

(ك) : هذا المعنى فى حد ذاته غير صحيح فان الدنيا توجد عندهم و تطلب كما عندهم تطلب الآخرة. غايته ان اوليائهم لا يطلبون الدنيا بحبهم بل يحبونهم لله ولانهم اهل لذلك. ثم انّ الشارح غفل فى المقام فان مراد الشريف بقوله «يؤوّل ذلك» أى الحكمة الاولى (لو احببني جبل لتهافت) و المعنى الذى ذكره الشارح لا يلائم الاّ الاولى و لعل المعنى الآخر لو احببني جبل لذاب من شدة حبي. فتدبره. «(همانجا)

١١ - حكمت ١٣١

(ن) : «(و قال عليه السلام): و قد سمع رجلاً يذمّ الدنيا): ايّها الذامّ الدنيا المغتر بغرورها... و تستوصف لهم الاطباء [(ك) : غداة لا يغنى عنهم دوائك و لا يجدى عليهم بكائك] و لم تسعف [(ك) : فيه [بطلبتك...» (ج ٢، ص ٩١)

١٢ - حكمت ١٤٧

(ن) : «(و من كلامه عليه السلام) لكميل بن زياد النخعي... هجم به [(ك) : = بهم [العلم... و صحبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل [(ك) : = بالرفيع. صح [الاعلى... انصرف اذا شئت [(ك) : = انصرف ياكميل اذا شئت. كذا فى ابن ابى الحديد... لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل [(ك) : = عمل...» (ج ٢، ص ٩٤)

١٣ - حكمت ١٩٠

(ن) : «(و اعجابه أتكون الخلافة بالصحابة [(ك) : = ولا تكون بالصحابة. صح [و القرابة»

(ج ٢، ص ٩٨)

١٤ - حكمت ٢٠٢

(ن) : «(و قال عليه السلام): (و قد قال له طلحة و الزبير نبايعك على انا شركاؤك فى هذا الامر): لا و لكنكما شريكان... و عونان على العجز و الأود» (ج ٢، ص ٩٩)

(ع) : «(الودّ بفتح فسكون بلوغ الامر من الانسان مجهوده لشدته و صعوبة احتمالها» (همانجا)

(ك) : «(قد غفل عمّا هو اوضح و انسب فى المقام و اكثر و هو الإودّ بكسر الأوّل و فتح

الثاني بمعنى الاعوجاج، أى اذا اعوجَّ على الامر استعنت بكما على اصلاحه. وبالجملة فالكلام فى غاية الوضوح، و حاصله أنه اذا عجزت عن اصلاح امرا (... على اصلاحه استعنت بكما اصلاحه و قد مرَّ له عَلَيْهِ السَّلَامُ مثل (... الكلام معها.)» (همانجا)

توضيح: اين نشانه (...) بيانگر كلماتی است كه در اثر برش يا خوردگی كاغذ قابل خواندن نبودند.

۱۵- حكمت ۲۱۰

(ن): و قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتقوا الله تقيّة من شمرّ تجریداً و جدّ تشميراً و كمش [ك]: = و فى رواية عبد الحميد (أى ابن ابى الحديد) و أكمش، جدّ و اسرع. و رجل كميش أى جاد.» (ج ۲، ص ۱۰۰)

۱۶- حكمت ۲۱۱

(ن): و قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: الجود حارس الاعراض و الحلم فدام السفیه» (ج ۲، ص ۱۰۰)
(ع): «الفدام ككتاب و سحاب و تشدد الدال ايضاً مع الفتح. شىء تشده العجم على افواها عند السقى...» (همانجا)

(ك): «قال عبد الحميد (أى ابن ابى الحديد) خرقة تحبل على فم الابريق. فشبهه الحلم بها فانه يرد السفیه من السفه كما يرد الفدام الخمر عن خروج القذى» (همانجا)

۱۷- حكمت ۲۱۴

(ن): «و قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: من لان عودُه كثفت اغصانه» (ج ۲، ص ۱۰۰)

(ع): «يريد من لين العود طراوة الجثمان الانسانى...» (همانجا)

(ك): «محصل هذا الكلام غير معلوم. و الظاهر ان حاصل تلك الكلمة الشريفة انّ من لانت كلمته و حسنت طباعه كثرت احبته و اتباعه.» (همانجا)

۱۸^(۱) - كلام غريب ۳

(ن): «و فى حديثه عَلَيْهِ السَّلَامُ انّ للخصومة... فتتعرق اموالهم [ك]: = و فى بعض النسخ:

۱- از اين تعليقه تا تعليقه (۲۱) ذيل عنوان «فضل نذكر فيه شيئاً عن اختيار غريب كلامه...» در متن نهج البلاغه

آمده است و ما از آنها با عبارت «كلام غريب» ياد مى كنيم. (مصحح)

فتتفرق اموالهم بالفاء مكان العين. و لكن ما فى المتن ابلغ معنى و افصح لفظاً. [ج ٢، ص ١٠٥]

١٩- كلام غريب ٤

(ن): «و فى حديثه عليه السلام: «اذا بلغ النساء نصّ الحقائق [ك]: = الحقائق [فالعصبة الاولى]»
[ك]: قال و يروى نصّ الحقائق. صح [و النصّ منتهى الاشياء... ما تقدر عليه الدبة [ك]:

الدابة]...» [ج ٢، ص ١٠٥]

٢٠- كلام غريب ٧

(ن): «و فى حديثه عليه السلام انه شيع جيشاً يغزيه فقال اعدبوا [ك]: = اعزبوا]... لأن ذلك
يقتضى فى عضد الحمية... و يكسر عن العدو و يلفت...» [ج ٢، ص ١٠٦]

(ك): «يحتمل ان يكون بضم العين و التشديد، فيكون معناه ان التعرض للنساء و إعراض
الناس يكسر جندكم و يقتلكم بدلاً عن قتل العدو لكم. و يحوتمل ان يكون بالتخفيف و
فتح العين، فيكون معناه و ان ذلك يضعفكم و يوهن قوتكم عن الجرى و الفتك و يلفت اى
يمنع» (همانجا)

٢١- كلام غريب ٨

(ن): «و فى حديثه عليه السلام كالياسر الفالج ينتظر اول فوزه من قداحه...» [ج ٢، ص ١٠٦]
[ك]: «اول هذا الكلام : ان المؤمن المرء المسلم مالم يغش دنائة يخشع لها اذا ذكرت، و
يغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر اول فوزه من قداحه، أو داعى الله، و اورد عبدالحميد
[أى ابن ابى الحديد] على السيّد الشريف (أى صاحب نهج البلاغة) بأنّ الفالج ليس هو القاهر
الغالب هنا، والأّ لم يكن معنى لانتظاره فوز قداحه اذ قد فازت بل المراد به الميمون النقيبة
الذى له عادة الغلبة و القهر.

اقول: ولو جعل القاهر الغالب بمعنى الذى يقهر و يغلب (... و ان كان له وجه (...).
فتامل.» (همانجا)

٢٢- حكمت ٢٦١

(ن): و قال عليه السلام: ما تكفون [ك]: = تكفوننى [انفسكم فكيف تكفونى [ك]: =
تكفوننى]

٢٣- حكمت ٢٦٢

(ن) : فقال عليه السلام: يا حارث أتك نظرت تحتك... فقال الحارث : فاني اعتزل مع سعد بن مالك...» (ج ٢، ص ١٠٧-١٠٨)

(ك) : «هو سعد ابن ابي وقاص المعروف» (ج ٢، ص ١٠٨)

٢٤ - حكمت ٢٤٩

(ن) : و قال عليه السلام : الناس للدينا عاملان عامل عَمِلَ [(ك) : في الدنيا] للدينا...» (ج ٢، ص ١٠٨)

٢٥ - حكمت ٢٧١

(ر) : «و روى انه عليه السلام دفع اليه رجلان سرقا من مال الله... والآخر من عروض الناس»

(ج ٢، ص ١٠٩)

(ع) : «اي ان السارقين كانا عبيدين: احدهما عبد لبيت المال و الآخر عبد لاحد الناس من عروضهم جمع عرض، بفتح فسكون، هو المتاع غير الذهب و الفضة، و كلاهما سرق من بيت المال» (همانجا)

(ك) : «في اكثر النسخ «من عرض الناس» بدون الواو. و قال الفاضل البحراني (أى

ابن ميثم البحراني): «عرض الناس عامتهم و سايرهم». اقول : و هو المراد هنا جزء.

و اما ما ذكره الشارح فهو عن التكلف و السماجة بمكان لا يخفى. ولا ادري كيف تقع الغفلة عن مثل هذه الاشارة الواضحة حتى تقع مثل هذه الاشتباه اشتباهات الفاضحة.

قال في القاموس و شرحه : «و هو من عرض الناس بالضم من العامة» كما في الصحاح للجوهري) انتهى و على كل حال كانه كلها على ذلك و المعنى يطابقه، حتى ان عبد الحميد (أى

ابن ابي الحديد) لم يفسره و كانه لوضوحه.» (همانجا)

٢٦ - حكمت ٢٧٧

(ن) : و قال عليه السلام : لا والذي امسينا منه في غُبْرٍ [(ك) : هكذا مضبوط في اكثر النسخ] ليلة

دهماء...» (ج ٢، ص ١٠٩)

٢٧ - حكمت ٢٧٨

(ن) : و قال عليه السلام : قليل تدوم عليه أرجى من كثير مملول [(ك) : منه]» (ج ٢، ص ١٠٩)

٢٨ - حكمت ٢٨٣

(ن) : و قال عليه السلام : جاهلكم مزداد و عالمكم مسوف» (ج ٢، ص ١٠٩)

(ع) : «ای جاهلکم یغالی و یزداد فی [ک] : فی جهله لعدم التعلم لا بالعمل فانهم؟»
العمل...» (همانجا)

۲۹ - حکمت ۲۸۵

(ن) : و قال عليه السلام : كل معاجل يسأل الانظار و كل موجل يتعجل بالتسوية « (ج ۲، ص ۱۱۱)
(ع) : «كل» بالتنوين في الموضوعين مبتدا خبره معاجل بفتح الجيم في الاول و...» (همانجا)
(ك) : «الاصح انه بالاضافة فيهما و الخبر هو الفعل الواقع بعد كل منها. و المعنى : انّ المعاجل بالعقوبة يقول رب ارجعون لعلّي اعلم صالحاً. و الّذي اعطاه الله الاجل و المهلة، لا يعمل و يتعجل بالتسوية و كم (... المعنيين من... في (... والقوة. فافهم.» (همانجا)

۳۰ - حکمت ۲۸۷

(ن) : «(و سئل عن القدر فقال) طريق مظلم فلا تسلكوه و [ك] : = سئل ثانياً، فقال. صح [بحر عميق... و [ك] : سئل ثالثاً، فقال. صح [سر الله...» (ج ۲، ص ۱۱۱)

۳۱ - حکمت ۲۸۹

(ن) : و قال عليه السلام : كان لي فيما مضى اخ... فان جاء الجدّ فهو ليث غاب [ك] : = عاد.
اصح...» (ج ۲، ص ۱۱۱)

۳۲ - حکمت ۲۹۹

(ن) : و قال عليه السلام : ما اهمّنى ذنب امهلت بعده حتّى اصلى ركعتين [ك] : = و اسأل الله العافية. صح [(ج ۲، ص ۱۱۲)

۳۳ - حکمت ۳۱۱

(ن) : و قال عليه السلام : لانس بن مالك و قد كان بعثه الى طلحة و الزبير... فقال : انى انسييت ذلك الامر...» (ج ۲، ص ۱۱۳)

(ك) : «ههنا ايراد لعبد الحميد (أى ابن ابى الحديد) على الشريف (الرضى) (رض) غير وارد.^(۱) فراجعوه و تأمل.» (همانجا)

کتابخانه
شماره ۶



۱- ر. ک ابن ابى الحديد، شرح نهج البلاغه، (تحقيق: محمدابوالفضل ابراهيم، ناشر: دار احياء الكتب العربية، ط ۲، ۱۹۶۷ م / ۱۳۸۷ هـ، چاپ افست کتابخانه آيت الله مرعشى، قم ۱۴۰۴ هـ) ج ۱۹، ص ۲۱۷ - ۲۱۸: ابن

(ن) : و قال عليه السلام لكاآبه عبدالله بن رافع : ألق دواتك و أطل جلفة قلمك...» (ج ۲، ص ۱۱۴)

(ع) : «و جلفة القلم... والاقه الدواة وضع اللبقة فيها...» (همانجا)

(ك) : «قال عبدالحميد (أى ابن ابى الحديد) : لاق الحبر بالكاغذ يلبق، (أى) التصق به، و

لقتة أنا يتعدى و لا يتعدى، و هذه دواة مليقة: (أى) قد اصلح مدادها و جاء ألقُ الدواة الاقة

فهى مليقة، و هى لغة قليلة، و عليها وردت كلمة اميرالمؤمنين عليه السلام، و يقال للمرأة ما عاقت

ولا لاقت عند زوجها أى ما التصقت به (۱)» (همانجا)

۳۵- حکمت ۳۲۸

(ن) : و قال عليه السلام : ان الله سبحانه فرض فى اموال الاغنياء... والله تعالى [(ك) : = جدّه.

صح [سائلهم عن ذلك» (ج ۲، ص ۱۱۵)

۳۶- حکمت ۳۳۰

(ن) : و قال عليه السلام : اقل ما يلزمكم الله ان لا تستعينه [(ك) : = تستعينوا [بنعمه على

معاصيه» (ج ۲، ص ۱۱۵)

۳۷- حکمت ۳۳۲

(ن) : و قال عليه السلام : السطان و زعةُ الله فى ارضه» (ج ۲، ص ۱۱۵)

(ع) : «الوزعة بالتحريك جمع وازع، و هو الحاكم يمنع من مخالفة الشريعة...» (همانجا)

(ك) : «الوازع هو الكاف عن الشىء و منه يطلق على الحاكم» (همانجا)

۳۸- حکمت ۳۳۳

(ن) : و قال عليه السلام فى صفة المؤمن: المؤمن بشره فى وجهه... ضنين بخلته... و هو اذل من

العبد [(ك) : = الغنى الاكبر اليأس عما فى ايدى الناس. المسؤول حر حتى

يعد. صح (۲)» (ج ۲، ص ۱۱۶)



ابى الحديد ابن قول راکه انس توسط على بن ابيطالب عليه السلام به سوى طلحه و زبير فرستاده شده، غير مشهور

مى داند. (مصحح) ۱- ابن ابى الحديد، شرح نهج البلاغه، ج ۱۹، ص ۲۲۳.

۲- اين دو جمله بصورت مجزاً از يکديگر در نسخه ابن ابى الحديد ج ۱۹، ص ۲۴۶ و ۲۴۸ آمده اند و در نسخه

عبد و جود ندارند. (مصحح)

(ع) : «الخلّة بالفتح الحاجة...» (همانجا)

(ك) : «و يحتمل كونها بالكسر و لعلّها اقرب. و لم يحتمل سواه عبدالحميد (أى ابن ابي الحديد) و عليه فمعناه انه ضنين بالمعاشرة مع الناس و مخالطتهم خوفاً من تمايلتهم مع سهولة اخلاقه و لطف طبعه بالتواضع واللين و كذلك.» (همانجا)

٣٩ - حكمت ٣٣٤

(ن) : و قال **عليّ** : لو رأى العبد الاجل و مصيره [(ك) : = مسيره. صح]... [ج ٢، ص ١١٦]

٤٠ - حكمت ٣٤٣

(ن) : و قال **عليّ** : الاقاويل محفوظة... و الناس منقوصون مدخولون [(ك) : = منقوصون

مدخولون]... [ج ٢، ص ١١٦]

٤١ - حكمت ٣٥١

(ن) : و قال **عليّ** : عند تناهى الشدّة تكون الفرجة... [ج ٢، ص ١١٧]

(ك) : «قال عبدالحميد (أى ابن ابي الحديد) : «الفرجة، بفتح الفاء، التنصّي من الهمم، قال الشاعر: ربما تكره النفوس من الامر / له فرجة كحلّ العقال. فأمّا الفرجة بالضمّ، ففرجة الحايظ و ما اشبهه»^(١) انتهى.» (همانجا)

٤٢ - حكمت ٣٥٧

(ن) : و قال **عليّ** : انّ هذا الامر ليس بكم بدأ... فى بعض اسفاره [(ك) : = سَفَرَاتِهِ، خ ل] فان قدم عليكم والّا فانتم [كاشف الغطاء اين كلمه را خط زده است] قدمتم عليه.» [ج ٢، ص ١١٨]

٤٣ - حكمت ٣٦٧

(ن) : و قال **عليّ** : يا [كاشف الغطاء اين كلمه را خط زده است] ايها الناس [(ك) : انّ] متاع الدنيا... و اعين [(ك) : = و أُغْنِي. خ ل]... همّ يشغله و همّ [(ك) : = غمّ] يحزنه... [(ك) : ان] قيل اثرى... [ج ٢، ص ١١٩ - ١٢٠]

٤٤ - حكمت ٣٦٨

١- ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغه، ج ١٩، ص ٢٦٧. (مصحح)

(ن) : و قال ﷺ : انّ الله سبحانه وضع الثواب... و حياشة لهم الى جنّته [(ك) : = ههنا كلام سقط في هذه النسخة و هو قول ﷺ : يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم من القرآن الاّ رسمه و من الاسلام الاّ اسمه. مساجدهم يومئذ عامرة من البنا، خراب من الهدى. سكانها و عمارها شر اهل الارض، منهم تخرج الفتنة و اليهم تأوى الخطيئة، يردّون من شدّ عنها فيها، و يسوقون من تأخر عنها اليها، يقول الله سبحانه: في حلفت، لا بعثن على اولئك فتنة اترك الحليم فيها حيران، و قد فعل، و نحن نستقيل الله عشرة الغفلة. انتهى. ^(١) [ج ٢، ص ١٢٠] ٣٧٥ - حكمت

(ن) : «اول ما تغلبون عليه... و لم ينكر منكر [(ك) : = منكرًا]...» [ج ٢، ص ١٢١] ٣٧٩ - حكمت

(ن) : و قال ﷺ : «الرزق رزقان: رزق تطلبه... كفاك كل يوم على [كاشف الغطاء اين كلمه را خط زده است]...» [ج ٢، ص ١٢٢] ٣٨٥ - حكمت

(ن) : «و قال ﷺ : من هوان الدنيا على الله... الاّ بتركها [(ك) : = بتركها]» [ج ٢، ص ١٢٢] (ك) : و قال ﷺ : و قد تقدم مثله: من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه. و في رواية: من فانه حسب نفسه لم ينفعه حسب آباءه. صح « (همانجا) ٣٩٠ - حكمت

(ن) : و قال ﷺ : للمؤمن ثلاث ساعات... و ساعة يرم [(ك) : = فيها] معاشه و ساعة يخلى [(ك) : = فيها] بين نفسه...» [ج ٢، ص ١٢٣] ٣٩٢ - حكمت

(ن) : و قال ﷺ : تكلموا تُعرفوا فان المرء مخبوء تحت لسانه [(ك) : و قال ﷺ : نعم الطيب المسك، خفيف محمله، عطرة ريحه. ^(٢) و قال ﷺ : ضع فخرك و احطط كبرك و اذكر

١- اين عبارات به صورت يك حكمت مجزاً و به شماره (٣٧٥) در شرح نهج البلاغه ابن ابى الحديد (ج ١٩، ص ٢٩٩) آمده است. (مصحح)

٢- اين عبارات بصورت يك حكمت مجزاً و به شماره ٣٩٩، در شرح نهج البلاغه ابن ابى الحديد (ج ١٩، ص ٣٤١) آمده است. (مصحح)

قبرك (١) «صح» [ج ٢، ص ١٢٣]

٥٠- حکمت ٣٩٦

(ن) : و قال عليّ: المنية ولا الدتية... و اذا كان عليك فاصبر [ك]: و قال عليّ: ان للوالد على الولد حقاً و ان للولد على الوالد حقاً. فحقّ الوالد ان يطيعه في كلّ شيء الا في معصية الله سبحانه. و حقّ الولد على الوالد ان يحسن اسمه و يحسن ادبه و يعلمه القرآن. (٢) و قال عليّ: العين حق و الرقي حق، و السحر حق، و الفال حق، و الطيرة ليس بحق، و العدوى ليست بحق. و الطيب نشرة، و العسل نشرة، و الركوب نشرة، و النظر الى الخضرة نشرة. (٣) صح. و النشرة في اللغة كالعو [ذة] و الرقية. قالوا: نشرت فلانا تنشيراً، أى عودته و رقيته. و قال: الكلابي اذا نشر المسفوع، أى المجنون فكانما أنشط من عقال. عبدالحميد (أى ابن ابى الحديد) (٤) «...» [ج ٢، ص ١٢٣]

٥١- حکمت ٤٠٧

(ن) : و قال عليّ: ما استودع الله امرأ عقلاً الا استنقذه [ك]: = ليستنقذه. خ ل [...» (ج ٢، ص ١٢٤)

٥٢- حکمت ٤٢٠

(ن) : و قال عليّ: رويداً انما هو سبّ بسبّ أو عفو عن ذنب [ك]: و قال عليّ: كفاك من عقلك ما اوضح لك سبيل غيك من رشذك. (٥) «صح» [ج ٢، ص ١٢٦]

٥٣- حکمت ٤٣٥

(ن) : و قال عليّ: ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر... و يغلق عنه باب المغفرة [ك]:

- ١- اين عبارت به صورت يك حکمت مجزا به شماره ٤٠٠ در شرح ابن ابى الحديد (ج ١٩، ص ٣٥٢) آمده است.
- ٢- اين عبارت به صورت يك حکمت مجزا به شماره ٤٠٧ در شرح ابن ابى الحديد (ج ١٩، ص ٣٦٤) آمده است.
- ٣- اين عبارت به صورت يك حکمت مجزا به شماره ٤٠٨ در شرح ابن ابى الحديد (ج ١٩، ص ٣٧٢) آمده است.
- ٤- ابن ابى الحديد، شرح نهج البلاغه، ج ١٩، ص ٤٢٩. ادامه جمله ابن ابى الحديد نيز چنين است: «أى يذهب عنه ما به سريعاً».
- ٥- اين عبارت به شماره ٤٢٩ در شرح نهج البلاغه ابن ابى الحديد (ج ٢٠، ص ٦٥ و ٨٣) آمده است. (مصحح)

و قال عليه السلام: اولى الناس بالكرم من عرقت فيه الكرام. (١) صح [(و سئل منه عليه السلام...)

(ج ٢، ص ١٢٧)

٥٤ - حكمت ٤٤٣

(ن) : «(و قال عليه السلام) و قد جاءه نعى الاشر رحمة الله: مالك و ما مالك! لو كان جبلاً لكان

فنداً [(ك): او كان حجراً لكان صلداً (٢) لا يرتقيه الحافر...] » (ج ٢، ص ١٢٨)

٥٥ - حكمت ٤٥١

(ن) : و قال عليه السلام: زهدك فى راغب... ذل نفس [(ك): و قال عليه السلام: ما زال الزبير منّا حتّى نشأ

ابنه المشثوم عبد الله. (٣) صح [(ج ٢، ص ١٢٩)

٥٦ - حكمت ٤٥٨

(ن) : و قال عليه السلام: الايمان ان تؤثر الصدق... فضل عن عملك [(ك): = علمك. خ ل]...»

(ج ٢، ص ١٢٩)

٥٧ - حكمت ٤٦٦

(ن) : و قال عليه السلام: العين و كاء السه [(ك): = الستة. خ ل]...» (ج ٢، ص ١٣٠)

٥٨ - حكمت ٤٧٣

(ن) : «(و قال عليه السلام: الخضاب زينة... [(ك): و قال عليه السلام: ما المجاهد الشهيد فى سبيل الله

باعظم اجراً ممن قدر فعفاً، لكاد العفيف ان يكون ملكاً من الملائكة (٤) صح [(ج ٢، ص ١٣١)

٥٩ - حكمت ٤٨٠

(ن) : و قال عليه السلام: اذا احتشم المؤمن اخاه فقد فارقه (يقال حشمه و أحشمه اذا اغضبه و

قيل أخجله...» (ج ٢، ص ١٣٢)

(ك) : «لا يبعد ان المراد بالحشمة التهيّب و الانتقاض. و الحشمة هى الهيبة و احتشمه:



١- این عبارت به شماره ٤٤٥ در شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید (ج ٢٠، ص ٨٣) آمده است. (مصحح)

٢- ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج ٢٠، ص ٩٣، حکمت ٤٥٢.

٣- همان منبع، ج ٢٠، ص ١٠٢، حکمت ٤٦١.

٤- این عبارت بصورت حکمت ٤٨٢ در شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید (ج ٢٠، ص ٢٣٣) آمده

است. (مصحح)

هابه و انقبض منه، لا اغضبه ولا أخجله، بل تعاظمه. و لازمه التكلف، فيكون معنى الجملة التي قبلها. فتدبره» (همانجا)

فهرست منابع مصحح

- ١ - امينى، محمد هادى، معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة الى النجف حتى الآن، نجف: مطبعة الآداب، طبع اول، ١٣٨٥ ق / ١٩٦٦ م.
- ٢ - بحرالعلوم طباطبايى، سيد محمد مهدي، رجال السيد بحرالعلوم المعروف بالفوائد الرجالية، تحقيق و تعليق: محمد صادق و حسين بحرالعلوم، تهران: مطبعة الأفتاب، طبع اول، ١٣٦٣ ش.
- ٣ - خاقانى، على، رجال الخاقانى، تحقيق: سيد محمد صادق بحرالعلوم، مقدمه: حسن خاقانى، قم: مكتب الاعلام الاسلامى، طبع دوم، ١٤٠٤.
- ٤ - دائرة المعارف بزرگ اسلامى، زير نظر: كاظم موسى بجنوردى، تهران ١٣٧٤ ش.
- ٥ - طهرانى، آقا بزرگ، الذريعة الى تصانيف الشيعة، بيروت: دارالأضواء، طبع سوم، ١٤٠٣ ق / ١٩٨٣ م.
- ٦ - همو، نقيب البشر فى القرن الرابع عشر (مجلد اول از مجموعة طبقات اعلام الشيعة) نجف: المطبعة العلمية، ١٣٧٣ ق / ١٩٥٤ م.
- ٧ - موسوعة مؤلفى الامامية، قم: مجمع الفكر الاسلامى، طبع اول، ١٤٢٠ ق / ١٣٧٨ ش.

برگی از اصل نسخه، که خطّ علامه کاشف الغطاء و علامه شرف‌الدین در آن دیده می‌شود.